

تفسير السمرقندي

@ 418 @ الآية يعزيه عن الدنيا ! 2 2 ! إلى آخر الآية \$ سورة طه 132 - 135 \$.
وقال عز وجل ! 2 2 ! يعني قومك وأهلك وأهل بيتك بالصلاة ! 2 2 ! يعني إصبر على ما
أصابك فيها من الشدة روى عبد الرزاق عن معمر عن رجل أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا
دخل عليه نقص في الرزق أي الضيق في الرزق أمر أهله بالصلاة ثم قرأ ! 2 2 ! ! 2 2 !
يعني لخلقنا ولا أن ترزق نفسك إنما نسألك العباد ! 2 2 ! في الدنيا ما دمت حيا فيها !
2 2 ! يعني الجنة للمتقين .
! 2 ! يعني الكفار ! 2 2 ! يعني هلا يأتينا محمد صلى الله عليه وسلم بعلامة لنبوته
قال الله تعالى ! 2 2 ! يعني بيان ! 2 2 ! يعني ما في التوراة والإنجيل حتى يجدوا نعته
فيه وهذا كقوله عز وجل ^ فستل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك ^ [يونس : 94] .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يقول لو أن أهل مكة أهلكناهم قبل محمد صلى الله عليه وسلم
والقرآن ! 2 2 ! يعني من قبل أن نعذب .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني منتظر لهلاك صاحبه أنا وأنتم وقال مقاتل كان كفار مكة قد
قالوا نترصد بمحمد صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! [الطور : 30] يعنون الموت ووعدهم النبي
صلى الله عليه وسلم العذاب فأنزل الله تعالى ! 2 2 ! يعني أنتم مترصدون بمحمد صلى الله عليه وسلم
والموت ومحمد صلى الله عليه وسلم مترصد بكم العذاب فأنزل الله تعالى ! 2 2 ! ! 2 2 !
يقول إنظروا ! 2 2 ! إذا نزل بكم العذاب ! 2 2 ! يعني العدل ! 2 2 ! منا ومنكم
قرأ نافع وأبو عمرو وعاصم ^ أولم تأتهم ^ بالتاء لأن لفظ البينة مؤنث والباقون ^ أولم
يأتهم ^ بالياء لأن معناه البيان والله سبحانه وتعالى أعلم وصل الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم